

الجريمة
في الفضاء الإلكتروني



الدكتور
الطيب بلواضح



الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	17
الباب الأول	
ماهية الجريمة في الفضاء الالكتروني	21 - 56
الفصل الأول: تعريف الجريمة في الفضاء الالكتروني وشرعية إقرارها	22
المبحث الأول: تعريف الجريمة في الفضاء الالكتروني	22
المطلب الأول: التعاريف والمصطلحات المتداخلة للجريمة في الفضاء الالكتروني	25
الفرع الأول: التعريف القائم على أساس محل الجريمة	28
الفرع الثاني: التعريف القائم على أساس المعرفة والتحكم في التكنولوجيا	30
الفرع الثالث: التعريف المرتكز حول موضوع الجريمة	32
الفرع الرابع: تعريف الجريمة في الفضاء الالكتروني على أساس الجمع بين عدة معايير	32
الفرع الخامس: تعريف المشرع الجزائي للجريمة في الفضاء الالكتروني	33
المبحث الثاني: الشرعية الجنائية لإقرار الجريمة في الفضاء الالكتروني	34
المطلب الأول: تعريف مبدأ الشرعية الجنائية	35
المطلب الثاني: أهمية الشرعية الجنائية	36

المطلب الثالث: مبررات ونتائج مبدأ الشرعية الجنائية للجريمة في الفضاء الإلكتروني	37
الفرع الأول: مبررات مبدأ الشرعية الجنائية للجريمة في الفضاء الإلكتروني	37
أولاً: تحقيق مبدأ العدالة	38
ثانياً: تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات	38
ثالثاً: تحقيق مبدأ الردع العقابي	38
رابعاً: تحقيق مبدأ المساواة في العقاب	38
الفرع الثاني: نتائج مبدأ الشرعية الجنائية للجريمة في الفضاء الإلكتروني ..	39
أولاً: نتائج مبدأ الشرعية الجنائية بالنسبة للمشرع	39
ثانياً: نتائج مبدأ الشرعية الجنائية بالنسبة للقاضي	40
ثالثاً: نتائج مبدأ الشرعية الجنائية بالنسبة للسلطة التنفيذية	40
الفصل الثاني: خصائص الاجرام في الفضاء الإلكتروني ومراحل تطوره ..	41
المبحث الأول: خصائص الاجرام في الفضاء الإلكتروني	41
الفرع الأول: خصائص الجريمة في الفضاء الإلكتروني	41
أولاً: جريمة ناعمة	41
ثانياً: إعتبارها أقل عنفا في التنفيذ	42
ثالثاً: جريمة ذات بعد دولي (عابرة للحدود)	43
رابعاً: عدم قيام ضحايا الجريمة في الفضاء الإلكتروني بتقديم الشكوى أو التبليغ	44
خامساً: صعوبة الوصول إلى الدليل	45

سادسا: صعوبة ضبط وتكييف الجرائم المرتكبة في الفضاء الالكتروني	47
سابعا: تصادم التفتيش عن الأدلة مع الحق في الخصوصية المعلوماتية ...	47
الفرع الثاني: خصائص المجرم في الفضاء الالكتروني	48
أولا: سمات المجرم السيبراني	48
1- مجرم متخصص	49
2- عائد للإجرام	49
3- مجرم محترف	49
4- مجرم ذكي	50
ثانيا: تصنيف مرتكبي الجرائم في الفضاء الالكتروني	50
1- الموظفون العاملون في مجال الأنظمة المعلوماتية	50
2- الحاقدون	51
3- القراصنة	51
أ- القراصنة الهواة (الهاكرز)	51
ب- القراصنة المحترفون (الكراركرز)	52
المبحث الثاني: مراحل تطور الجريمة في الفضاء الالكتروني	53
المطلب الأول: مرحلة النشوء	53
المطلب الثاني: مرحلة الانتشار	54
المطلب الثالث: مرحلة التطور	54
المطلب الرابع: مرحلة رد الفعل الدولي	55

الباب الثاني

86 - 57

صور الجريمة في الفضاء الالكتروني

- 58 الفصل الأول: صور الجريمة في الفضاء الالكتروني في الفقه الجنائي ..
- 58 المبحث الأول: تصنيف الجرائم تبعا لمعيار فكرة الغرض من الاعتداء
- 59 المطلب الأول: الجرائم التي تستهدف الأشخاص
- 59 الفرع الأول: الجرائم غير الجنسية
- 59 الفرع الثاني: الجرائم الجنسية
- 60 المطلب الثاني: الجرائم التي تستهدف الأموال
- 61 المطلب الثالث: جرائم المقامرة والجرائم المنافية للأخلاق والآداب
- 61 المطلب الرابع: جرائم ضد الحكومة
- 61 الفرع الأول: جرائم معلوماتية ضد الحكومة
- 62 الفرع الثاني: الجرائم الالكترونية الأخرى
- 63 أولا: جرائم أسماء نطاقات الإنترنت
- 63 ثانيا: جرائم مزادات الانترنت
- 63 أ- الاحتيال وعدم التسليم أو التوصيل
- ب- الاحتيال وخداع المشتري حول القيمة الحقيقية للصنف المعروض للبيع
- 63 ج- الاحتيال بطريقة المثلث
- 64 د- تجارة بضائع السوق السوداء
- 65 هـ- المزادات الصورية
- 65 ثالثا: جرائم مزودي الخدمات

66	المبحث الثاني: تصنيف الجرائم تبعا لنوع المعطيات ومحل الجريمة
66	المطلب الأول: جرائم الاعتداء على الحياة الخاصة للأفراد
70	المطلب الثاني: جرائم الحاسب الآلي الاقتصادية
71	المطلب الثالث: الجرائم الماسة بحقوق الملكية الفكرية لبرامج الحاسوب ونظمه
72	الفرع الأول: برامج الحاسوب
72	الفرع الثاني: قواعد البيانات
77	الفصل الثاني: صور الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع الجزائري
77	المبحث الأول: الحماية الدستورية من جرائم الفضاء الالكتروني
78	المبحث الثاني: جرائم الفضاء الالكتروني في قانون العقوبات
79	المطلب الأول: الأحكام العامة بالجريمة في الفضاء الالكتروني
79	الفرع الأول: الدخول أو البقاء غير المصرح بهما لمنظومة معالجة آلية للمعطيات
79	أولا: الدخول غير المرخص به
80	ثانيا: البقاء غير المرخص به
80	الفرع الثاني: إدخال أو إزالة أو تعديل معطيات في نظام المعالجة الآلية بطرق تدليسية
81	الفرع الثالث: حيازة معطيات من أنظمة للمعالجة الآلية
81	المطلب الثاني: الأحكام الخاصة بالجريمة في الفضاء الالكتروني

الموضوع	الصفحة
الفرع الأول: الشروع في ارتكاب الجريمة في الفضاء الإلكتروني	81
الفرع الثاني: ظرف مشدد يسري على جميع صور الإجرام في الفضاء الإلكتروني	82
الفرع الثالث: الشريك في الجريمة في الفضاء الإلكتروني	82
الفرع الرابع: جرائم الفضاء الإلكتروني المرتكبة من طرف شخص معنوي	83
الفرع الخامس: العقوبات التكميلية	83
المبحث الثالث: الحماية من خلال النصوص الجزائية في القوانين الخاصة ...	84
أولاً: الحماية المتعلقة بالمواصلات السلكية واللاسلكية	84
ثانياً: قانون الملكية الأدبية والفنية	85
ثالثاً: الحماية في نصوص القانون 03-15 المتعلق بعصره العدالة	85
رابعاً: قانون القانون رقم 01-08 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية	85
خامساً: القانون رقم 04-18 المؤرخ في 10 مايو 2018، المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالبريد والاتصالات الإلكترونية	86
الباب الثالث	
الدليل الرقمي في جرائم الفضاء الإلكتروني	
الفصل الأول: تعريف الدليل الجنائي الرقمي وخصائصه	88
المبحث الأول: تعريف الدليل الجنائي الرقمي	88
المطلب الأول: التعريف اللغوي للدليل الجنائي الرقمي	88
المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي للدليل الجنائي الرقمي	89
الفرع الأول: التعريف الاصطلاحي للدليل الجنائي	89

الموضوع	الصفحة
الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي للدليل الجنائي الرقمي	90
المبحث الثاني: خصائص الدليل الجنائي الرقمي	93
المطلب الأول: الدليل الجنائي الرقمي دليل "علمي"	94
المطلب الثاني: الدليل الجنائي الرقمي ذو طبيعة تقنية	94
المطلب الثالث: الدليل الجنائي الرقمي ذو طبيعة ثنائية	96
المطلب الرابع: الدليل الجنائي الرقمي متنوع ومتطور	97
الفصل الثاني: أنواع الدليل الجنائي الرقمي وحجيته	99
المبحث الأول: أنواع الدليل الجنائي الرقمي	99
المطلب الأول: الأدلة الجنائية الرقمية التي أعدت لتكون وسيلة إثبات	99
الفرع الأول: المعلومات والبيانات المنشئة تلقائياً من طرف الحاسب الآلي	100
الفرع الثاني: المعلومات والبيانات ذات الطبيعة المختلطة	100
المطلب الثاني: الأدلة الجنائية الرقمية التي لم تعد لتكون وسيلة إثبات	101
المبحث الثاني: حجية الدليل الجنائي الرقمي أمام القضاء الجنائي	102

الباب الرابع

201 - 105

آليات مكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني

الفصل الأول: آليات مكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني على مستوى التشريعات الدولية والإقليمية	106
المبحث الأول: مواجهة الجريمة في الفضاء الإلكتروني على المستوى الدولي أولاً: القرار الصادر عن الأمم المتحدة بشأن جرائم الكمبيوتر - هافانا 1990	107

	ثانيا: القرارات الصادرة عن المؤتمر الخامس عشر للجمعية الدولية	
109	لقانون العقوبات بشأن جرائم الكمبيوتر - ريودي جانيرو 1994	
111	المبحث الثاني: مواجهة الجريمة في الفضاء الالكتروني على المستوى الإقليمي	
111	أولا: اتفاقية بودابست لمكافحة جرائم المعلوماتية والانترنت - بودابست 2001	
113	ثانيا: الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات	
114	الفصل الثاني: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في تشريعات الدول .	
114	المبحث الأول: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في تشريعات الدول الأوروبية	
114	المطلب الأول: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع الإنجليزي	
115	المطلب الثاني: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع الفرنسي .	
116	المبحث الثاني: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في تشريعات الدول العربية	
116	المطلب الأول: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع الأردني .	
117	الفرع الأول: قانون الجرائم الالكترونية رقم 27 لسنة 2015	
119	الفرع الثاني: مشروع القانون المعدل لقانون الجرائم الإلكترونية لسنة 2018	

123	المطلب الثاني: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في تشريع دولة الإمارات العربية المتحدة
124	المطلب الثالث: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع المصري.
125	المطلب الرابع: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع المغربي..
125	الفرع الأول: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في القوانين العامة... أولاً: القانون رقم 07-03 المتعلق بالإخلال بسير نظم المعالجة الآلية للمعطيات
135	ثانياً: القانون رقم 03-03 المتعلق بمكافحة الإرهاب
137	ثالثاً: القانون رقم 03-24 المتعلق بتعزيز الحماية الجنائية للطفل والمرأة الفرع الثاني: مواجهة الجريمة في الفضاء الالكتروني في ضوء التشريعات المغربية الخاصة
138	أولاً: القانون رقم 08-09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي
140	ثانياً: القانون رقم 00-02 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ...
142	ثالثاً: القانون رقم 05-34 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة المعدل والمتمم
145	رابعاً: القانون المغربي رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات القانونية
146	المطلب الخامس: مكافحة الجريمة في الفضاء الالكتروني في التشريع الكويتي
149	

- المبحث الثالث: وسائل مكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني في الجزائر... 152
- المطلب الأول: مكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني بالوسائل الإجرائية التقليدية 152
- الفرع الأول: التفتيش وضبط الأدلة الجنائية الرقمية 153
- أولا: مدى خضوع أنظمة الحاسب الآلي للتفتيش 154
- ثانيا: مدى خضوع شبكات الحاسب الآلي للتفتيش 157
- ثالثا: مدى صلاحية ضبط الدليل الجنائي الرقمي 159
- الفرع الثاني: معاينة الوسط الإلكتروني 161
- أولا: دور المعاينة في كشف الجريمة في الفضاء الإلكتروني 162
- ثانيا: إجراءات المعاينة في الوسط الإلكتروني 162
- 1- الإجراءات المتخذة قبل إجراء المعاينة 163
- 2- الإجراءات المتخذة أثناء القيام المعاينة 163
- الفرع الثالث: الخبرة في مجال الجريمة في الفضاء الإلكتروني 164
- أولا: قيمة الخبرة في مجال الجريمة في الفضاء الإلكتروني 165
- ثانيا: دور الخبر في مجال الجريمة في الفضاء الإلكتروني 166
- ثالثا: الصعوبات المتعلقة باستخلاص الدليل الجنائي الرقمي 169
- الفرع الأول: الصعوبات المتعلقة بالدليل الجنائي الرقمي 169
- أولا: الطبيعة غير المرئية للدليل الجنائي الرقمي 169
- ثانيا: سهولة تدمير ومحو الدليل الجنائي الرقمي 170
- ثالثا: إعاقه الوصول إلى الدليل الجنائي الرقمي 170
- رابعا: ضخامة البيانات المتعين فحصها 171

الموضوع	الصفحة
الفرع الثاني: الصعوبات المتعلقة بجهات التحقيق	171
الفرع الثالث: الصعوبات التشريعية	174
المطلب الثاني: الوسائل الإجرائية المستحدثة لمكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني	176
الفرع الأول: إعتراض المراسلات	177
أولاً: مفهوم عملية إعتراض المراسلات	177
- مراقبة البريد الإلكتروني للعامل	180
ثانياً: شروط القيام بعملية إعتراض المراسلات	183
ثالثاً: كيفية إعتراض المراسلات في الجريمة في الفضاء الإلكتروني	184
الفرع الثاني: نظام التسرب	184
أولاً: مفهوم نظام التسرب	185
ثانياً: شروط القيام بعملية التسرب	185
ثالثاً: كيفية التسرب في الجريمة في الفضاء الإلكتروني	186
الفرع الثالث: نظام المراقبة الإلكترونية	187
أولاً: مفهوم المراقبة الإلكترونية	187
ثانياً: شروط القيام بعملية المراقبة الإلكترونية	188
الفرع الرابع: المساعدة القضائية الدولية لمكافحة الجريمة في الفضاء الإلكتروني	189
الفصل الثالث: تفعيل مبدأ عالمية النص الجنائي في التصدي للجريمة في الفضاء الإلكتروني	191
المبحث الأول: تفعيل مبدأ عالمية النص الجنائي في التصدي للجريمة في الفضاء الإلكتروني	191

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: التحديات التي تواجه عالمية النص الجنائي المتعلق بالجريمة المعلوماتية	192
الفرع الأول: اختلاف المفاهيم المتعلقة بالجرائم المعلوماتية	192
الفرع الثاني: تباين النظم الإجرائية للدول	193
الفرع الثالث: إشكالية تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائي	194
الفرع الرابع: نقص التنسيق والتعاون بين الدول لمكافحة الجرائم المعلوماتية	196
المبحث الثاني: معالجة أمن الفضاء الإلكتروني	196
قائمة المراجع	202